المعوقات التي تواجه العملية التعليمية في مدارس التعليم الاساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين

د. خالد المختار الفـــار– كلية الآداب – جامعة الزاوية

المقدمة :

واجهت الكثير من المجتمعات العديد من المعوقات التي اعترضت العملية التعليمية، وحاولت وضع حلول لها لتجنب أضرارها وسلبياتها أو التخفيف منها والتقليل من خطورتها، وبتطور المجتمعات تم اكتساب العديد من الخبرات والتجارب مما مكَّن العديد من هذه المجتمعات حل مشكلاتها التعليمية والمعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية، وذلك من خلال اتباع الأسلوب العلمي الذي يدعو إلى تحديد المشكلة بدقة ورصد آثارها ومظاهرها وتحليلها وجمع البيانات المتعلقة بها والتعرف على الأسباب التي أدت إلى ظهورها ووضع حلول متعددة لها .

ومن القواعد التي يجب الالتزام بها في دراسة معوقات العملية التعليمية من وجهة نظر الباحث عدم اقتباس حلول جاهزة من مجتمعات أخرى حتى وإن تشابهت تلك المعوقات، ويرجع ذلك إلى خصوصية كل مجتمع من ناحية ظروفه الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية المختلفة عن غيره.

لذلك فإن الدول تسعى إلى الاهتمام بقضايا التعليم، والبحث المستمر عن إمكانيات جديدة لتحديثه من الجوانب كافة ، وإيجاد الحلول المناسبة لأية معوقات قد تعترض العملية التعليمية.

مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث لاحظ أن هناك تدنياً في مستوى التعليم خاصة في المدارس العامة للدولة مما دفع الكثير من أولياء الامور لإلحاق ابنائهم بالمدارس الخاصة ، كما لاحظ الباحث انتشار العديد من المشكلات بالمدارس منها ما هو متعلق بالطالب ومنها ما هو متعلق بالمعلم ومنها ما هو متعلق بالمنهج، ومنها ما يتعلق بالمبنى المدرسي، وتكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ماهي المعوقات التي تواجه العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين؟

أهمية البحث :

تنبع أهمية هذا البحث في كونه يسلط الضوء على أهم المعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية سواء المتعلقة بالطالب أم بالمعلم أم بالمنهج أم بالمبنى المدرسي، ومحاولة العمل على معالجة هذه المعوقات والحد منها، وتقديم بعض المقترحات والتوصيات والتحقق من آراء واتجاهات المعلمين والمعلمات حيال هذه القضايا للوصول إلى إعداد خطة استراتيجية للقضاء ومعالجة أي معوقات تعوق العملية التعليمية، وهو ما ينعكس على مستقبل المجتمع بشكل عام والأفراد بشكل خاص وكذلك المعلمون والخبراء والمشرفون والاختصاصيون التربويون والطلاب وأولياء أمورهم .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى ما يلي :

1. التعرف على المعوقات التي تواجه العملية التعليمية المتعلقة بالطالب.
2. التعرف على المعوقات التي تواجه العملية التعليمية المتعلقة بالمعلم.
3. التعرف على المعوقات التي تواجه العملية التعليمية المتعلقة بالمنهج التعليمي.
4. التعرف على المعوقات التي تواجه العملية التعليمية المتعلقة بالمبنى المدرسي.

أسئلة البحث :

1. ما هي المعوقات التي تواجه العملية التعليمية المتعلقة بالطالب ؟
2. ما هي المعوقات التي تواجه العملية التعليمية المتعلقة بالمعلم ؟
3. ما هي المعوقات التي تواجه العملية التعليمية المتعلقة بالمنهج التعليمي ؟
4. ما هي المعوقات التي تواجه العملية التعليمية المتعلقة بالمبنى المدرسي ؟

حدود البحث :

اشتملت حدود البحث على معلمي مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي المكلفين فعلياً بالتدريس ببعض المدارس التابعة لمراقبة التعليم بمدينة صبراتة خلال العام الدراسي 2018-2019م.

الدراسات السابقة :

حاول الباحث البحث عن دراسات سابقة بالمجتمع الليبي ، إلا أنه تعذر ذلك لندرة مثل هذه الدراسات وخاصة الميدانية فقد وجد العديد من البحوث والكتب النظرية التي تناولت موضوع المشكلات والمعوقات التي تعترض العملية التعليمية ولكن لا توجد

أو بالتحديد لم يتحصل الباحث على أي دراسة ميدانية تناولت متغيرات هذا الموضوع ، ولذلك حاول البحث بشكل عام حول دراسات عربية وأخرى أجنبية تكون قريبة من متغيرات هذا الموضوع وفيما يلي بعض هذه الدراسات :

1. دراسة (زيدان، 1979) وهدفت إلى تحديد الاسباب التي تؤدي إلى رسوب الطلاب، وتم استخدام المنهج الوصفي، واداة الاستبيان واللقاءات الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى ان هناك فجوة بين ما تم تعلمه في المدارس وما هو موجود في الواقع في إشارة إلى أن المناهج لا تلبي حاجات المتعلمين وميولهم ورغباتهم[1].
2. **دراسة (Gulnaraes, 1992)** وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى الإخفاق في المدرسة بين طلاب الريف وطلاب الحضر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة استطلاعات الرأي، والمقابلات الشخصية كوسيلة رئيسية في جمع البيانات، واسفرت نتائج الدراسة عن أن المناهج الدراسية لاتلبي حاجات التلاميذ [2].
3. **دراسة (Laboree, 2000)** وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تعتري مهنة التدريس، والمشكلات التي تعترض المعلم أثناء ممارسته لعمله، وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة لجمع المعلومات من أولياء الأمور والمعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أنه من الصعوبات التي تواجه المعلم عدم تفهم أولياء الأمور لطبيعة مهنة التعليم، وعدم تعاونهم مع المعلمين[3].
4. **دراسة (Cale, 2000)** وهدفت إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى فشل المعلم في أداء مهامه، وخاصة فيما يتعلق بالتلاميذ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب أن يكون لدى المعلم استعداد شخصي ونفسي للمهنة، وأن يبني المهارات لدى التلاميذ[4].
5. **دراسة عمر جاسم الصانع ، عبد العزيز سليمان الدهيم (2009)** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تعوق العملية التعليمية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : تسلط أولياء الأمور على المعلمين وعدم تقدير رسالتهم مما أضعف هيبة المعلم ، وأن كثيراً من المعلمين يعانون من مشاكل نفسية واجتماعية ، وأن الأنشطة بالمدرسة تخلو من

البرامج المشوقة ، وأن المباني المدرسية تخلو من اللمسات الجمالية المشوقة وتنقصها المساحات الخضراء وأماكن الترفيه[5].

تعقيب على الدراسات السابقة :

نلاحظ ان الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة لجمع المعلومات، كما أن أغلب الدراسات حددت بعض المشكلات التي تعيق العملية التعليمية منها عدم فهم أولياء الأمور لطبيعة مهنة التعليم ، وعدم تعاونهم مع المعلمين ، كما أكدت على ضعف المناهج التعليمية وعدم تلبيتها لحاجات التلاميذ ، وأنه توجد فجوة ما بين ما يتعلمه الطلاب في المدارس وبين الواقع العملي وسوق العمل، وسيحاول الباحث في هذه الدراسة التعرف على بعض معوقات العملية التعليمية في بعض مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين بالمجتمع الليبي.

الإطار النظري :

يتناول الباحث في هذا الجزء من البحث المتغيرات المتعلقة بموضوع بحثه والمتمثلة في المشكلات التي تعوق النظام التعليمي عن أداء مهامه بكفاءة عالية ، وهذه المعوقات قد تكون مشتركة بين العديد من المجتمعات بوجه عام ، وفيما يلي عرض لهذه المعوقات أو المشكلات :

أولاً المشكلات الخاصة بالمعلم :

يواجه المعلم مشكلات متعددة منها ما يتعلق بسلوك الطلاب أنفسهم داخل الفصل الدراسي، وعزوفهم عن التعليم في كثير من الأحيان ، والقيام بأعمال الشغب والضوضاء ، والقيام ببعض السلوكيات غير التربوية ، فكل هذا يعوق المعلم عن أداء واجباته .

إضافة إلى ذلك فإن بعض المعلمين يميلون إلى اتباع الطرق التقليدية في التدريس ولا يتفاعلون معهم ، وعلى الطلاب الاستقبال والتخزين والاستيعاب .[6]

وكذلك هناك من المعلمين من يرفض تطبيق ما تم تدريبه عليه أو ما تعلمه في كليات التربية ، كما أن البعض منهم ليسوا مؤهلين تربوياً، إضافة إلى أن عدداً من المعلمين ليس لديهم تصور واضح عن مهنتهم وطبيعتها وأهدافها وأهميتها .

بالإضافة إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وهي مشكلة أثرت على منظومة التعليم وتعتبر ظاهرة سلبية تهدم كل أهداف العملية التعليمية وهي اشارة إلى وجود خلل في المنظومة التعليمية الرسمية .

إضافة إلى ما سبق ذكره من معوقات تعوق عملية التعليم هو إحساس المعلم بالدونية وقلة شأنه بالمقارنة بالمهن الأخرى علاوة على قلة دخله بالمقارنة بمطالب الحياة المادية .

كل هذه الأمور تحد من انطلاقه في عمله وإبداعه فيه ، بل قد تدفعه في كثير من الأحيان إلى الدروس الخصوصية أو عدم الاهتمام بمهنته .[7]

كما تتنوع المشكلات التي تعوق العملية التعليمية المتعلقة بالمعلم منها ما هو متعلق بمنظومة التعليم بشكل عام وعمليات إعداد المعلم وقبوله ومنها ما هو متعلق بشخصية المعلم ومنها ما هو متعلق بإدارة المدرسة.

ثالثاً ــ المشكلات الخاصة بالمتعلم :

المتعلم أو الطالب في العديد من المدارس العربية يشعر بأنه مكبل بأعباء وقيود كثيرة مثل المناهج والمقررات الدراسية ورغبة الأسرة في نجاحه في الامتحانات والحصول على درجات مرتفعة مما يجعله يشعر بالخوف والخطر من احتمال فشله وهو ما يشكل عقبة أمام تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً.[8]

بالإضافة إلى أن المتعلم يعاني من روتين سقيم ، من عدد حصص معين ، ومواد ومقررات دراسية لا يشعر أحياناً بفائدتها ، وغير قادر على استيعابها مما قد يدفعه إلى النفور من هذه البيئة التعليمية الطاردة.[9]

هذا بالإضافة إلى العديد من المشكلات المتعلقة بالمتعلم مثل مشكلة ضعف التحصيل الدراسي ، وتشتيت الانتباه، واثارة الشغب والعدوان ، والمشكلات الصحية ، وغياب الطلاب عن المدرسة ومشكلة الغش في الامتحانات ، ومشكلة الرسوب والتسريب ، ومنها التدخل بشكل أو بآخر في إعاقة العملية التعليمية.[10]

ثالثاً ــ مشكلات خاصة بالمنهج الدراسي :

يشير شحاته (2008) إلى ان المناهج حالياً أغلبها مناهج تقليدية لا تلبي حاجات المجتمع والمتعلمين ، وأنها توضع على أسس غير علمية وموضوعية أو بناء على أهداف مدروسة تسعى تلك المناهج لتحقيقها .[11]

ومن ثم فان مناهج التعليم في وضعها الراهن تعاني انفصالاً واضحاً يبين متطلبات المجتمع ومتطلبات المتعلمين، وبالتالي فهي مناهج من أجل الدراسة وليس من أجل الحياة او حاجات المجتمع .

ويرى السرور (1979) أن هناك انفصالاً واضحاً بين المناهج التعليمية للمواد الدراسية المختلفة ، فلا يوجد تكامل بين تعليم المواد الدراسية بحيث يمكن للمتعلم أن

يوظف ما تعلمه من خلال مادة دراسية معينة في مادة أخرى فاللغة العربية مثلاً في أحيانٍ كثيرة يكون هناك انفصال بين فنونها في التدريس ، كذلك المواد الاجتماعية لا يوجد بينها تكامل في التدريس ، وهذا يشعر المتعلم بعدم الحرية في تطبيق ما تعلمه ، والاستفادة منه في تعلم مادة أخرى . (12)

إضافة إلى ما سبق فان المنهج بهذه الصورة لا يعمل على تنمية مهارات التفكير العليا ، كالتفكير الناقد والتفكير الابتكاري ، وإنما يرسخ قيم الحفظ والتلقين والاسترجاع .

هذا بالإضافة إلى كثافة المقرر الدراسي التي قد تدفع المعلم للتعجيل بإنهائه في الوقت المحدد للسنة الدراسية دون مراعاة استيعاب المتعلمين ، مما يجعلها تخلو من التشويق والمتعة .

رابعاً ــ المشكلات الخاصة بالمبنى المدرسي :

يعتبر المبنى المدرسي أحد العناصر المهمة في العملية التعليمية ووجود مبانٍ مدرسية تتوفر فيها المواصفات الجيدة يسهم في تحقيق الأهداف التربوية ، ويثير دافعية التعليم عند المتعلمين، وتعاني العديد من المباني المدرسية من مشكلات تتعلق بقلة الفصول مما يزيد من كثافة التلاميذ بها ، كما نجد أن الكثير من المدارس منها متهالكة وتفتقد للعديد من المقومات ، وتشكو من شح المياه والمرافق الصحية وتكسير الأنابيب والنوافذ والأبواب ، وتنقصها المساحات الخضراء والملاعب لممارسة التلاميذ لأنشطتهم.

ويرى الشيخ (2007) أنه يجب حسن اختيار موقع المدرسة بحيث يكون بعيداً عن الضوضاء مثل الأسواق والمصانع والطرق العامة، وكذلك بعيداً عن مصادر التلوث كالمصانع المثيرة للأتربة والغبار والدخان أو أماكن المخلفات، ويجب أن يتوفر في المبنى المدرسي مسرح لممارسة الأنشطة الفنية والأدبية عليه ، ومقصف صحي، وأن تكون دورات المياه صحية وكافية لعدد الطلاب ، وأن تأخذ المباني المدرسية تصميمات متعددة، ومراعاة الإضاءة والتهوية، والتدفئة ، وشروط الحماية والأمن، وتوفير الوسائل التعليمية، وتوفير المساحات الخضراء والملاعب، والمحافظة على المبنى المدرسي والعناية بصيانته بشكل دوري(14)، وبناء على ما تم عرضه فإنه قد توجد مشكلات أخرى ترتبط بالنواحي الإدارية والتوجيه الفني، والنواحي المادية والمالية ، وعمليات التقويم والقياس ، ومنها ما يتعلق بالأسرة والمجتمع ووسائل الإعلام والإدارة الفنية العليا ، إلا أن هذه الدراسة قد اتجهت إلى دراسة وحصر

المشكلات أو المعوقات التي قد تعترض سير العملية التعليمية المتعلقة بالمعلم والمطالب ، والمنهج الدراسي والمبنى المدرسي، للحد منها وإزالتها والوقاية منها .

الاطار العملي للبحث :

1. **مجتمع البحث وعينته** :

تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي ببعض المدارس التابعة لمراقبة التعليم بمدينة صبراتة والبالغ عددهم (347) معلماً ومعلمةً حسب إحصائية 2019م . وبلغ حجم العينة (90) معلم ومعلمة سحبت بطريقة طبقية نسبية شكلت نسبة (26%) من مجتمع الدراسة الكلي.

جدول (1) يوضح أسماء المدارس التعليمية وعدد أفراد العينة المسحوبة ونسبتها المئوية .

ر.م	اسم المدرسة	عدد المعلمين الفعليين	عدد العينة المسحوبة	النسبة المئوية
-1	صبراته المركزية الجنوبية	46	15	%32
-2	صبراته الثانوية للبنين	59	15	%25
-3	نسيبة بنت كعب	30	8	%26
-4	المدينة صبراته	35	8	%23
-5	المركزية الشمالية	31	7	%19
-6	صبراته الثانوية للبنات	73	12	%16
-7	العلالقة الشمالية	36	15	%41
-8	خديجة الكبرى	37	10	%27
المجموع		347	90	%26

2ـ الخصائص العامة لعينة البحث :

جدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	20	22.2
أنثى	70	77.8
المجموع	90	100.0

من خلال البيانات الواردة بالجدول (2) نلاحظ أن نسبة 77.8% من مجموع أفراد عينة الدراسة من الإناث، ونسبة 22.2 % من مجموع أفراد عينة البحث من الذكور .

جدول (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم متوسط	25	27.8
دبلوم عالٍ	10	11.1
شهادة جامعية	55	61.1
المجموع	90	100.0

من خلال البيانات الواردة بالجدول (3) نلاحظ أن نسبة 61.1% من مجموع أفراد العينة مؤهلهم العلمي (شهادة جامعية)، ونسبة 27.8% مؤهلهم العلمي (دبلوم متوسط)، ونسبة 11.1% مؤهلهم العلمي (دبلوم عالٍ).

جدول (4) يبين توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
1-5 سنوات	8	8.9
6- 10 سنوات	11	12.2
11-15 سنة	17	18.9
16 سنة فما فوق	54	60.0
المجموع	90	100.0

من خلال البيانات الواردة بالجدول (4) نلاحظ أن نسبة 60.0% من مجموع أفراد العينة سنوات خبرتهم تتراوح من 16 سنة فما فوق، ونسبة 18.9% تتراوح سنوات خبرتهم من 11- 15 سنة، ونسبة 12.2% تتراوح سنوات خبرتهم من 6-10 سنوات، ونسبة 8.9% تتراوح سنوات خبرتهم من 1-5 سنوات .

أداة البحث :

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، تم بناء استبانة وفقا للخطوات الآتية :

1. تحديد الأبعاد الرئيسية للاستبيان .
2. صياغة فقرات الاستبيان حسب انتمائها لكل بُعد .

أ- صدق وثبات الأداة :

1. أعدت الإستبانة بصورتها الأولية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وتم إجراء التعديلات اللازمة من حيث حذف أو إضافة أو تعديل، فأصبح عدد فقرات الإستبانة بعد التعديل (41) فقرة موزعة على أربعة أبعاد (معوقات تتعلق بالمعلم – معوقات تتعلق بالطالب - معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي – معوقات تتعلق بالمبنى المدرسي)، علما بأن بدائل الإجابة عن فقراتها تنحصر في (أوافق بشدة – أوافق – موافق إلى حد ما – لا أوافق – أرفض بشدة) .
2. تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون

جدول (5) ارتباط أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية

الابعاد	عدد الفقرات	الارتباط
معوقات خاصة بالمعلم	13	**0.890
معوقات خاصة بالطالب	14	**0.896
معوقات خاصة بالمنهج الدراسي	8	**0.895
معوقات خاصة بالمبنى المدرسي	6	**0.893
معوقات العملية التعليمية ككل	41	**0.897

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد الإستبيان والدرجة الكلية كانت دالة احصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق .

ب-حساب ثبات الاستبيان بإستخدام اختبار ألفا كرونباخ .

جدول (6) معامل ثبات الاستبيان بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية

الابعاد	عدد الفقرات	الثبات
معوقات خاصة بالمعلم	13	0.939
معوقات خاصة بالطالب	14	0.954
معوقات خاصة بالمنهج الدراسي	8	0.952
معوقات خاصة بالمبنى المدرسي	6	0.967
معوقات العملية التعليمية ككل	41	0.972

يتضح من الجدول (6) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات في محاور الاستبيان بين (0.939-0.967)، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.972)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها ، وبعد ذلك تم تطبيق أداة البحث على العينة في بعض مدارس مدينة صبراتة خلال شهري يونيو ويوليو للعلم الدراسي للعام 2018-2019.

تحليل البيانات وتفسيرها :

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الأول : ما أهم المعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين ؟

أ. معوقات تتعلق بالمعلم :

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها حول معوقات تتعلق بالمعلم .

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	يشعر المعلم بالفجوة بين النظريات والمبادئ التربوية التي درسها في كليات التربية وبين التطبيق في المدارس	3.9444	1.08474	8	كبيرة
-2	جدول المعلم مرهق لأنه مزدحم بالساعات الدراسية	4.0556	0.70887	6	كبيرة
-3	يعاني المعلم من كثرة الأعباء الإدارية والروتينية غير التدريسية	3.6222	1.04481	11	كبيرة
-4	يشعر المعلم أن أعباء وظيفته لا يقابلها إنصاف في مرتبه	4.5556	0.49969	1	كبيرة جدا
-5	قلة مرتب المعلم يؤدي إلى تشتيت جهوده بأعمال إضافية خارج المدرسة	4.3333	0.67040	3	كبيرة
-6	يعاني المعلم من عدم الراحة النفسية لكثرة المشرفين عليه وتسلطهم	3.8333	1.12430	9	كبيرة
-7	يعاني المعلم من تسلط أولياء الأمور وعدم تقديرهم لرسالته مما يقلل هيبته أمام تلاميذه	3.7333	1.02552	10	كبيرة
-8	مهنة التعليم لا تجد الاحترام الكافي من قبل المجتمع	4.2778	0.80766	4	كبيرة جدا
-9	بعض المعلمين مجبرون على مهنة التدريس لعدم وجود وظيفة أخرى مناسبة	3.9667	1.03261	7	كبيرة
-10	بعض المعلمين ليس لديهم الاستعداد الشخصي والنفسي لتولي مهنة التدريس	3.6222	1.04481	11	كبيرة
-11	المعلم حديث العهد بالتدريس يعاني عند دخول زائر عليه بالفصل	4.2778	0.80766	4	كبيرة جدا
-12	المعلم يلتزم بأساليب التدريس التقليدية لقلة تدريبه أثناء الإعداد على استخدام إستراتيجيات تدريسية إبداعية	4.4444	0.68877	2	كبيرة جدا
-13	المعلم يعجز عن تنمية المهارات الفردية لتلاميذه لكثافة التلاميذ في الفصل	4.1111	0.99938	5	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت : الفقرة (4) والتي نصت على (يشعر المعلم أن أعباء وظيفته لا يقابلها إنصاف في مرتبه) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.5556) وانحراف معياري (0.49969) وجاءت بدرجة

كبيرة جدا . وتليها من حيث الأهمية الفقرة (12) والتي نصت على (المعلم يلتزم بأساليب التدريس التقليدية لقلة تدريبه أثناء الإعداد على إستخدام إستراتيجيات تدريسية إبداعية) احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.4444) وانحراف معياري (0.68877) وجاءت بدرجة كبيرة جدا .

بشكل عام قد يكلف المعلم بأعمال إدارية روتينية قد لا تكون في مجال اختصاصه، أو أن أغلبهم يكون جدولهم مزدحماً بالحصص الدراسية الأمر الذي يستنزف من طاقتهم الكثير، كما أن بعض أولياء الأمور لا يتفهمون طبيعة عمل المعلم ومحاولة التقليل من هيبته أمام أبنائهم، الأمر الذي أدى لضعف المعلم والتقليل من هيبته أمام التلاميذ، كما أن الكثير من المعلمين يشعرون بعدم الإنصاف مما يتقاضونه من رواتب أسوة بالموظفين في القطاعات الأخرى . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Laboree ,2000) والتي توصلت إلى أنه من أهم الصعوبات التي تواجه المعلم عدم تفهم أولياء الأمور لطبيعة مهنة التعليم، وعدم تعاونهم مع المعلمين . وتتفق أيضا مع دراسة (Cale ,2000) والتي توصلت أيضاً إلى أنه يجب أن يكون لدى المعلم استعداد شخصي ونفسي للمهنة، وأن يبني المهارات لدى التلاميذ .

وأن أدنى فقرة في هذا البعد كانت : الفقرتان (3-10) واللتان تنصان على (يعاني المعلم من كثرة الأعباء الإدارية والروتينية غير التدريسية - بعض المعلمين ليس لديهم الإستعداد الشخصي والنفسي لتولي مهنة التدريس) بنفس متوسط حسابي (3.6222) وانحراف معياري (1.04481) .

ب – معوقات تتعلق بالطالب :

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها حول معوقات تتعلق بالطالب .

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	كثير من التلاميذ لا يشعرون بأهمية الدرس	3.8333	1.12430	7	كبيرة
-2	كثير من التلاميذ ليس لديهم دافعية للتعلم	4.3333	0.67040	2	كبيرة جدا
-3	كثير من التلاميذ ينشغلون بأحاديث جانبية أثناء العملية الدراسية	4.4444	0.68877	1	كبيرة جدا
-4	كثير من التلاميذ يصعب عليهم الاستمرار في الانتباه لموضوع الدرس لفترة كافية	4.3333	0.67040	2	كبيرة جدا
-5	يشعر كثير من التلاميذ بالملل والإرهاق	3.9444	1.08474	5	كبيرة

	أثناء الحصة الدراسية				
-6	يفقد الكثير من التلاميذ عنصر التشويق في العملية التعليمية	4.3333	0.67040	2	كبيرة جدا
-7	الجدول الدراسي للتلميذ مزدحم بالساعات الدراسية	3.8444	1.10068	6	كبيرة
-8	الساعات الدراسية المقررة على التلميذ تخلو من الأنشطة المشوقة المصاحبة للمقرر	4.2778	0.80766	3	كبيرة جدا
-9	كثير من التلاميذ يعانون من الإحباط بسبب الضعف التراكمي في المواد المقررة	3.9444	1.08474	5	كبيرة
-10	يعاني كثير من التلاميذ من مشكلات نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية	4.0778	1.08335	4	كبيرة
-11	المدرسة بيئة غير جاذبة بصفة عامة للتلميذ	3.6667	1.34080	8	كبيرة
-12	ينشغل كثير من التلاميذ باللعب والمؤثرات الخارجية على حساب المذاكرة وحل الواجبات	4.3333	0.67040	2	كبيرة جدا
-13	يفتقد الكثير من أولياء الأمور الوعي بأساليب ترغيب أبنائهم في الدراسة	4.0778	1.08335	4	كبيرة
-14	كثير من أولياء لا يتعاونون مع المدرسة من أجل أبنائهم	4.2778	0.80766	3	كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت : الفقرة (3) والتي نصت على (كثير من التلاميذ ينشغلون بأحاديث جانبية أثناء العملية الدراسية) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.4444) وانحراف معياري (0.68877) وجاءت بدرجة كبيرة جدا . وتليها من حيث الأهمية الفقرات (2-4-6-12) والتي تنص على (كثير من التلاميذ ليس لديهم دافعية للتعلم - كثير من التلاميذ يصعب عليهم الاستمرار في الانتباه لموضوع الدرس لفترة كافية - يفقد الكثير من التلاميذ عنصر التشويق في العملية التعليمية - ينشغل كثير من التلاميذ باللعب والمؤثرات الخارجية على حساب المذاكرة وحل الواجبات) جاءت في المرتبة الثانية بنفس متوسط حسابي (4.3333) وانحراف معياري (0.67040) وجاءت بدرجة كبيرة .

بشكل عام نجد عدم وجود تعاون بين أولياء الأمور والمدرسة مما انعكس سلبا على التلميذ في علاقته مع المدرسة والمعلمين، وأن الكثير من التلاميذ يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية وذلك نتيجة ما يمر به المجتمع الليبي من انفلات أمني، كذلك أثرت التكنولوجيا الحديثة وبرامج الإنترنت على التلاميذ بحيث أصبحت تشغلهم

عن دراستهم أو حتى الذهاب إلى مدارسهم بحجة المرض أو عدم وجود محفزات من قبل الأهل والهيئة التعليمية .

وأن أدنى فقرة في هذا البعد كانت : الفقرة (11) والتي نصت على (المدرسة بيئة غير جاذبة بصفة عامة للتلميذ) بمتوسط حسابي (3.6667) وانحراف معياري (1.34080) .

ج- معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي :

جدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها حول معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي .

ر.م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	المناهج مليئة بالحشو .	4.3333	0.67040	2	كبيرة جدا
-2	المناهج بعيدة عن بيئة المتعلم ولا تخدمه في حياته اليومية .	4.2222	0.63206	3	كبيرة جدا
-3	المناهج تعتمد على الجانب النظري دون أنشطة عملية مصاحبة .	4.0556	0.70887	5	كبيرة
-4	المناهج لا تلامس حاجة المجتمع ولا حاجة التلميذ.	3.6667	1.34080	6	كبيرة
-5	المناهج لا تواكب التطور الحادث في العالم والثورة المعلوماتية .	3.5556	1.35008	7	كبيرة
-6	المناهج لا تلائم استعدادات التلاميذ وميولهم المتفاوتة .	4.1111	0.99938	4	كبيرة
-7	المناهج عاجزة عن تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة .	4.3333	0.67040	2	كبيرة جدا
-8	كثافة المقرر الدراسي تدفع المعلم للتعجيل بإنهائه في الوقت المناسب على حساب استيعابه .	4.5556	1.35008	1	كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت : الفقرة (8) والتي نصت على (كثافة المقرر الدراسي تدفع المعلم للتعجيل بإنهائه في الوقت المناسب على حساب استيعابه) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.5556) وانحراف معياري (1.35008) وجاءت بدرجة كبيرة جدا . وتليها من حيث الاهمية الفقرتان (1- 7) واللتان تنصان على (المناهج مليئة بالحشو - المناهج عاجزة عن تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة) واحتلت المرتبة الثانية، بنفس المتوسط الحسابي (4.3333) وانحراف معياري (0.67040) وجاءت بدرجة كبيرة جدا .

بشكل عام نجد أن المناهج الدراسية جامدة، وتخلو من التشويق والمتعة، بل نجد أغلبها بعيدة عن الواقع الحالي وما يمر به المجتمع من أحداث، كما أنها غير جذابة

للتلاميذ لعدم مراعاتها لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم، وتوظيف ما يتعلمونه في البيئة المحيطة بهم، ولا تعبر عن واقع المجتمع، بل إن أغلب المناهج المعتمدة تعتمد الطرق التقليدية للتدريس ولا تواكب التطورات الحديثة الحاصلة في العالم للمناهج الدراسية، وأنها تعتمد على الحفظ والتلقين دون أدنى مشاركة للنشاط العملي وطرق تحفيز والمشاركة في الدرس . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (زيدان، 1979م)، ودراسة (Gulnaraes , 1992) واللتان تريان بأن هناك فجوة بين ما تم تعلمه في المدارس وما هو موجود في الواقع، كما أن المناهج لا تلبي حاجات المتعلمين وميولهم ورغباتهم .

وأن أدنى فقرة في هذا البعد كانت : الفقرة (5) والتي نصت على (المناهج لا تواكب التطور الحادث في العالم والثورة المعلوماتية) بمتوسط حسابي (3.5556) وانحراف معياري (1.35008) .

د- معوقات تتعلق بالمبنى المدرسي :

جدول (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها حول معوقات تتعلق بالمبنى المدرسي.

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	المبنى المدرسي يخلو من اللمسات الجمالية المشوقة.	3.8333	1.12430	5	كبيرة
-2	المبنى المدرسي ينقصه كثير من المساحات الخضراء .	4.1111	0.99938	4	كبيرة
-3	المبنى المدرسي يخلو من أماكن الترفيه لممارسة التلاميذ هواياتهم .	4.2778	0.80766	2	كبيرة جدا
-4	المبنى المدرسي تنقصه الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة والمختبرات.	4.2222	0.63206	3	كبيرة جدا
-5	الفصول عددها قليل مما يزيد من كثافة التلاميذ فيها.	4.3333	0.67040	1	كبيرة جدا
-6	المبنى المدرسي لا يراعى فيه الشروط الصحية والتعليمية .	3.7778	1.40447	6	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت : الفقرة (5) والتي نصت على (الفصول عددها قليل مما يزيد من كثافة التلاميذ فيها) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.3333) وانحراف المعياري (0.67040) وجاءت بدرجة

كبيرة جدا ، بشكل عام نجد أن الكثير من الأبنية متهالكة وتفتقد لأبسط مقومات الجمال للدراسة فيها، فأغلب المدارس تشكو من شح المياه والمرافق الصحية وتكسر الأنابيب والنوافذ والأبواب بسبب الدوام المزدوج (الصباحي والمسائي)، وتكاد تخلو أغلبها من اللمسات الجمالية المشوقة والجاذبة، حيث تنقصها المساحات الخضراء والملاعب لممارسة التلاميذ هواياتهم .

وأن أدنى فقرة في هذا البعد كانت : الفقرة (6) والتي نصت على (المبنى المدرسي لا يراعى فيه الشروط الصحية والتعليمية) بمتوسط حسابي (3.7778) وانحراف معياري (1.40447) .

جدول (11) يبين المتوسط الحسابي وترتيب أبعاد أهم المعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين حسب أهميتها لدى أفراد العينة .

ر. م	ترتيب أبعاد أهم المعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين حسب أهميتها لدى أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الترتيب
1-	معوقات تتعلق بالمعلم .	52.7778	2
2-	معوقات تتعلق بالطالب .	57.7222	1
3-	معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي .	32.8333	3
4-	معوقات تتعلق بالمبنى المدرسي .	24.5556	4

يبين الجدول (11) ترتيب أبعاد الاستبيان حسب أهميتها لدى أفراد العينة وفقا للمتوسط الحسابي، حيث جاءت في المرتبة الأولى معوقات تتعلق بالطالب بمتوسط الحسابي (57.7222)، بينما جاءت معوقات تتعلق بالمعلم في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (52.7778)، وفي المرتبة الثالثة جاءت معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي بمتوسط حسابي (32.8333) وفي المرتبة الرابعة جاءت معوقات تتعلق بالمبنى المدرسي بمتوسط حسابي (24.5556) .

نتائج تتعلق بالتساؤل الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين بعض المتغيرات (النوع – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة) والمعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين ؟

جدول (12) يبين التوصيف الإحصائي لأفراد عينة الدراسة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات فئات متغير النوع والمعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين .

الأبعاد	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالمعلم	ذكر	20	65.0000	.00000	7.037	.000
	أنثى	70	49.2857	9.94644	13.218	.000
معوقات تتعلق بالطالب	ذكر	20	70.0000	.00000	6.021	.000
	أنثى	70	54.2143	11.67792	11.310	.000
معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي	ذكر	20	40.0000	.00000	6.192	.000
	أنثى	70	30.7857	6.62864	11.630	.000
معوقات تتعلق بالمبنى المدرسي	ذكر	20	30.0000	.00000	5.720	.000
	أنثى	70	23.0000	5.45070	10.745	.000
المقياس الكلي	ذكر	20	205.0000	.00000	6.332	.000
	أنثى	70	157.2857	33.56203	11.895	.000

من البيانات الواردة بالجدول (12) تبين لنا أن مجموع أفراد عينة الدراسة الذكور سجلوا متوسطا حسابيا (205.0000)، أكبر من أفراد عينة الدراسة الإناث (157.2857) والمعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين . وأبعاده و لصالح أفراد عينة الدراسة الذكور .

ويتضح من الجدول (12) أن قيمة اختبار (ت)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة احتمال الخطأ المثبتة إزاءها (0.000)، هذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة بحسب متغير النوع والمعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين، وبما أن قيمة احتمال الخطأ أقل من مستوى

الدلالة فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين متغير النوع والمعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين ولصالح الذكور . بمعنى أن المعلمين الذكور يواجهون هذه المعوقات بدرجة أكبر من الإناث، نظرا لأن الإناث أكثر احتكاكا بالتلاميذ وأكثر قربا منهم واستماعا لمشاكلهم .

جدول (13) يبين تحليل التباين الأحادي (أنوفا) و المعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي .

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالمعلم	بين المجاميع	6156.146	2	3078.073	59.359	.000
	داخل المجاميع	4511.409	87	51.855		
	المجموع الكلي	10667.556	89			
معوقات تتعلق بالطالب	بين المجاميع	7702.828	2	3851.414	60.014	.000
	داخل المجاميع	5583.227	87	64.175		
	المجموع الكلي	13286.056	89			
معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي	بين المجاميع	2616.364	2	1308.182	65.555	.000
	داخل المجاميع	1736.136	87	19.956		
	المجموع الكلي	4352.500	89			
معوقات تتعلق بالمبنى المدرسي	بين المجاميع	1611.540	2	805.770	58.385	.000
	داخل المجاميع	1200.682	87	13.801		
	المجموع الكلي	2812.222	89			
المقياس ككل	بين المجاميع	66160.162	2	33080.081	61.264	.000
	داخل المجاميع	46976.727	87	539.962		
	المجموع الكلي	113136.889	89			

يتضح من البيانات الواردة بالجدول السابق أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) بلغت (61.264) وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة احتمال الخطأ المثبتة إزاءها (0.000)، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية بين مختلف فئات المؤهل العلمي و المعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين وأبعادها، وبما أن قيمة احتمال الخطأ أقل من مستوى الدلالة، فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية

البديلـة، التـي تـنص علـى وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين المؤهـل العلمـي والمعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين .

جدول (14) يبين أقل فرق معنوي لمتغير المؤهل العلمي والمعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين

المؤهل العلمي (I)	المؤهل العلمي (ل)	الفرق بين المتوسطين (ل- I)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
دبلوم متوسط	دبلوم عالٍ	9.40000	8.69452	.283
	شهادة جامعية	58.03636*	5.60500	.000
دبلوم عالٍ	دبلوم متوسط	-9.40000	8.69452	.283
	شهادة جامعية	48.63636*	7.98835	.000
شهادة جامعية	دبلوم متوسط	-58.03636*	5.60500	.000
	دبلوم عالٍ	-48.63636*	7.98835	.000

يبين الجدول (14) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الفئة الأولى (دبلوم عالٍ) والفئة الثانية (شهادة جامعية) لصالح الفئة الأولى دبلوم عالٍ، وبما أن الفروق موجبة فهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم العلمي دبلوم عالٍ يتعرضون للمعوقات أثناء سير العملية التعليمية بدرجة أكبر من أفراد العينة الذين مؤهلهم العلمي شهادة جامعية . وهذا يعني أنه كلما زاد المستوى التعليمي قلت المعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية، وسرعة إيجاد الحلول المناسبة لها .

جدول (15) يبين تحليل التباين الأحادي (أنوفا) والمعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير سنوات الخبرة .

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالمعلم	بين المجاميع	6023.173	3	2007.724	37.177	.000
	داخل المجاميع	4644.382	86	54.004		
	المجموع الكلي	10667.556	89			
معوقات تتعلق بالطالب	بين المجاميع	7481.597	3	2493.866	36.950	.000
	داخل المجاميع	5804.458	86	67.494		
	المجموع الكلي	13286.056	89			
معوقات تتعلق	بين المجاميع	2542.261	3	847.420	40.259	.000

بالمنهج الدراسي	داخل المجاميع	1810.239	86	21.049		
	المجموع الكلي	4352.500	89			
معوقات تتعلق بالمبنى المدرسي	بين المجاميع	1551.075	3	517.025	35.257	.000
	داخل المجاميع	1261.148	86	14.665		
	المجموع الكلي	2812.222	89			
المقياس ككل	بين المجاميع	64275.164	3	21425.055	37.710	.000
	داخل المجاميع	48861.725	86	568.160		
	المجموع الكلي	113136.889	89			

يتضح من البيانات الواردة بالجدول السابق أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) بلغت (37.710) وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة احتمال الخطأ المثبتة إزاءها (0.000)، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية بين مختلف فئات سنوات الخبرة والمعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين وأبعادها، وبما أن قيمة احتمال الخطأ أقل من مستوى الدلالة، فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة والمعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين .

جدول (16) يبين أقل فرق معنوي لمتغير سنوات الخبرة و المعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين

سنوات الخبرة (I)	سنوات الخبرة (ل)	الفرق بين المتوسطين (I -ل)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
1- 5	6- 10	.00000	11.07569	1.000
	11-15	6.60000	10.43538	.529
	16 فما فوق	57.87500*	9.00920	.000
6- 10	1- 5	.00000	11.07569	1.000
	11-15	6.60000	9.46193	.487
	16 فما فوق	57.87500*	7.86108	.000

15 -11	1- 5	-6.60000	10.43538	.529
	6- 10	-6.60000	9.46193	.487
	16 فما فوق	51.27500*	6.92986	.000
16 فما فوق	1- 5	-57.87500*	9.00920	.000
	6- 10	-57.87500*	7.86108	.000
	11- 15	-51.27500*	6.92986	.000

يبين الجدول (16) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الفئة الأولى (1-5) والفئة الثانية (16 فما فوق) لصالح الفئة الأولى (1-5)، وبما أن الفروق موجبة فهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة الذين سنوات خبرتهم (1-5) يتعرضون للمعوقات أثناء سير العملية التعليمية بدرجة أكبر من أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (16 فما فوق) . وهذا يعني أنه كلما زادت سنوات الخبرة لدى المعلمين قلت المعوقات التي قد تعترضهم أثناء سير العملية التعليمية؛ لأنهم بالتدريب والخبرة اكتسبوا المهارات اللازمة في كيفية التعامل مع هذه المعوقات .

ملخص النتائج :

1. تشير نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين جاءت معوقات تتعلق بالطالب في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (57.7222) حيث احتلت الفقرة (3) والتي نصت على (كثير من التلاميذ ينشغلون بأحاديث جانبية أثناء العملية الدراسية) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.4444) وانحراف معياري (0.68877) وجاءت بدرجة كبيرة جدا . وتليها من حيث الأهمية الفقرات (2-4-6-12) والتي تنص على (كثير من التلاميذ ليس لديهم دافعية للتعلم - كثير من التلاميذ يصعب عليهم الاستمرار في الانتباه لموضوع الدرس لفترة كافية - يفقد الكثير من التلاميذ عنصر التشويق في العملية التعليمية - ينشغل كثير من التلاميذ باللعب والمؤثرات الخارجية على حساب المذاكرة وحل الواجبات) جاءت في المرتبة الثانية بنفس متوسط حسابي (4.3333) وانحراف معياري (0.67040) وجاءت بدرجة كبيرة . بينما جاءت صعوبات تتعلق بالمعلم في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (52.7778) حيث احتلت الفقرة (4) والتي نصت على (يشعر المعلم أن أعباء وظيفته لا يقابلها إنصاف في مرتبه) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.5556) وانحراف معياري (0.49969) وجاءت بدرجة

كبيرة جدا . وتليها من حيث الأهمية الفقرة (12) والتي نصت على (المعلم يلتزم بأساليب التدريس التقليدية لقلة تدريبه أثناء الإعداد على استخدام استراتيجيات تدريسية إبداعية) احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.4444) وانحراف معياري (0.68877) وجاءت بدرجة كبيرة جدا . وفي المرتبة الثالثة جاءت صعوبات تتعلق بالمنهج الدراسي بمتوسط حسابي (14.7250) حيث احتلت الفقرة (8) والتي نصت على (كثافة المقرر الدراسي تدفع المعلم للتعجيل بإنهائه في الوقت المناسب على حساب استيعابه) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.5556) وانحراف معياري (1.35008) وجاءت بدرجة كبيرة جدا . وتليها من حيث الأهمية الفقرتين (1- 7) والتي تنص على (المناهج مليئة بالحشو - المناهج عاجزة عن تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة) واحتلت المرتبة الثانية، بنفس المتوسط الحسابي (4.3333) وانحراف معياري (0.67040) وجاءت بدرجة كبيرة جدا . وفي المرتبة الرابعة جاءت صعوبات تتعلق بالمبنى المدرسي بمتوسط حسابي (24.5556) حيث احتلت الفقرة (5) والتي نصت على (الفصول عددها قليل مما يزيد من كثافة التلاميذ فيها) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.3333) وانحراف معياري (0.67040) وجاءت بدرجة كبيرة جدا .

2. بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة بحسب متغير النوع والمعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين، وبما أن قيمة احتمال الخطأ أقل من مستوى الدلالة فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين متغير النوع والمعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين و ولصالح الذكور .
3. أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الفئة الأولى (دبلوم عالٍ) والفئة الثانية (شهادة جامعية) لصالح الفئة الأولى دبلوم عالي، وبما أن الفروق موجبة فهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم العلمي دبلوم عالي يتعرضون للمعوقات أثناء سير العملية التعليمية بدرجة أكبر من أفراد العينة الذين مؤهلهم العلمي شهادة جامعية .

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الفئة الأولى (1-5) والفئة الثانية (16 فما فوق) لصالح الفئة الأولى (1-5)، وبما أن الفروق موجبة فهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة الذين سنوات خبرتهم (1-5) يتعرضون للمعوقات أثناء سير العملية التعليمية بدرجة أكبر من أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (16 فما فوق) .

التوصيات من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بالآتي :

1. رفع الروح المعنوية للمعلمين مما يزيد من دافعيتهم وحماسهم للعمل وتحسين ظروفهم المعيشية .
2. تشجيع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة المختلفة التي تتم في المدرسة .
3. دعوة أولياء أمور التلاميذ إلى حضور بعض الاجتماعات بالمدرسة والتعرف على المعوقات والمشكلات التي تواجهها وكيفية إسهامهم في حلها .
4. تفعيل مجالس الآباء بالمدارس بحيث يساعد في الإسهام على حل المشكلات المتعلقة بالتلاميذ والمدرسة .
5. إشراك المعلمين وباستمرار في دورات إعداد وتطور كفاءاتهم التدريسية.
6. تكوين الوعي لدى المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس ودورها في تنفيذ المنهج الدراسي .
7. ضرورة أن تصاغ المناهج الدراسية بشكل يناسب استعدادات التلاميذ وقدراتهم ويلبي احتياجاتهم واحتياجات المجتمع .
8. ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم قبل الخدمة وتدريبه أثناء الخدمة والاستفادة من التجارب العربية والدولية في مجال التدريس وتنمية مهارات التواصل مع الطلاب وطرق التدريس الحديثة ، وطرق التقويم وأنواعها .
9. تقديم برامج إرشادية توضح كيفية مواجهة المشكلات والضغوط النفسية لدى المعلمين والطلاب .
10. إيجاد مناخ مدرسي يشعر التلميذ فيه بالحب والأمن مما يوفر له حياة نفسية هادئة تشجع على التحصيل الدراسي .
11. اختيار موقع المبنى المدرسي على أساس فني سليم وتنفيذ أعمال الصيانة له بشكل دوري ، وأن يحتوي المبنى المدرسي على وسائل الترفيه كالملاعب والمسارح

والمساحات الخضراء والمكتبات وأن يكون بعيداً عن مصادر التلوث البيئي والضوضاء.

الهوامش :

1. همام بدراوي زيدان ، دراسة ميدانية لبعض عوامل الرسوب للمعاهد الفنية التابعة لوزارة التعليم العالي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1979.
2. Gui,araes-de-Mattos- Carmen- Lucia, Picturing school failure: A study of diversity in explanations of 'Educational Difficulties", Among rural and urban youth in brazil, PHD Univercity –of- Prnnsylvania, 1992.
3. Laharee,-David, Journal of Teacher Education. V51 n3 p228-33 ERIC Database May-Jun 2000.
4. Gale.-Trevor, Disondering teacher Education : From Problem students to Problem-based Lerning.: Journal of Education for Teaching. V26 n2 p127-38 ERIC Database Jul 2000.
5. عمر جاسم الصانع ، عبد العزيز سليمان الدهيم ، دراسة حول معوقات العملية التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة ، العدد الثاني ، 2011، ص 137.
6. محمود يوسف الشيخ ، مشكلات تربوية معاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2007 ، ص69.
7. حسن شحاتة ، مرجع سابق ، ص45.
8. نادية سرور ، أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس المدن والأرياف ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، 1979، ص 100.
9. فتحي علي يونس ، القراءة : الفصل الأول في كتاب التربية ، المجلة المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد الثالث ، 2001 ، ص 7.
10. محمود يوسف الشيخ ، مرجع سابق ، ص 144.
11. حسن شحاته ، مرجع سابق ، ص85.
12. نادية السرور ، مرجع سابق ، ص130.
13. محمود يوسف الشيخ ، مرجع سابق ، ص89.
14. نفس المرجع السابق ، ص96.